قف على ... الاستنجاد الخ — وصول الشريف صنعا — قف على وفاة عز الدين الحازمي الخ — قف على غزو جبيرة من عمال عبس الخ — قف على وفاة الشريف الخ

حقد الانتقام في موضع لا يخطر ببال ان يشرب به كاس الحمام فصادفته .
المنية حيث الامنية وهكذا البغي يصرع الجليد ويذيب الحديد . . . . . .
ما طار طير فارتفع ۞ الا كما طار وقع . . . .
ومنها ضجت الناس الى الخليفه ومدوا اليه اكف شكواهم الضعيفه وعولوا على
من بالمخلاف من اعيان العلماء وكبراء الاشراف ان يسعدوا من الامام ايده الله
ارجاع الشريف احمد وعلموا انه لا يضبط البلاد ويمنع الفساد الا سيف سطوته
المجرد فالزم الخليفه بذلك وكان العود له وللمسلمين احمد السنة الثالثة والاربعون
فيها وصل الشريف من صنعاء واحسن الى جميع اهلها ولا سيما صنعا تشوق شمل الاعادي
بوصوله وضربت البشائر لقدومه ونزوله وشمل الامان القاصي والداني ما تمم
مستعملا للمنتقض والحزم والانصاف والعزم وحمدت سيرته وشكرت افعاله لما
طابت سريرته ومنها توفي الوالد السيد الفاضل حسن الاخلاق والشمائل شرف الدين
الحسين عز الدين الحازمي رحمه الله بوطنه ضمد كان رحمه الله ماحي لصطنيع المعروف
ويغيث الملهوف له المقاصد الحسنه والسمات المستحسنه بحيث يقال انه عزيز النظير
في زمنه وجهته اعاد الله من بركاته . . . .
فانما المرء حديث بعده ۞ فكن حديثا حسنا لمن روى . . .
السنة الخامسة والاربعون فيها توجه الشريف الى الحضرة الامامية لموجب ...
واستخلف ولده الشريف محمد احمد فاقام هنالك مدة ثم اذن له في النزول فنزل مستمرا
على عمالته السنة السادسة والاربعون فيها غزا الشريف قوما من البدو يسمى جبيره
بجيم مضمومه فبا موحده من السفل مفتوحه ثم مثناه من السفل ساكنه فراء مهمله
بصيغة التصغير وهي من بلاد الاعبس فحصل بينهم وبينهم حرب وقتل من جند الشريف
جمع عديد ولم يقف منهم على طائل وفي هذه السنة فما بعد لم يبلغني شي من الحوادث
المقتضيه للرقم سوى انه كان جاريا في اغلب احواله على السداد والمسايره الحسنه .
لكافة العباد فيلين في موضع اللين ويخشن في مواضع التخشين فامنت بولايته النواحي
وذهب عنهم السوء والبوائق وما زالوا امنين في ظلال امانه كان على من يتباح حوزته وحشا
ماحيا اثار قطيعة الاكدار وتتناهى دولته الشهور والاعصار تتردد في اطراف بلاده
ويحميها باطراف اسنته وحداده حتى اقتطفته يد المنون ونودي بجوار الحي القيوم
فاصاب الناس لموته حزن عظيم ومصاب جسيم وفقدوا المفقد المغتنم . . .
كان لم يمت حي سواه ولم تقم ۞ على احد الا عليه النوائح
وكانت وفاته يوم الاربعاء الرابع من شهر ذي القعده الحرام عام ... وخمسين
وعاما

قف على ذكر اولاد ... الخ — قف على ماهم به عم الشريف حمودان الخ

وحائزو الف بجلا من بلد ولا يبه يسمى الحقله بجامعه مفتوحه فقاف ساكنه من بلاد
آل واعطان ونقل منها ميتا الى حرض فدفن بها وبني عليه بها قبة عظيمه مشهوده
مزوره ومدة ولايته الرئيسه عشر سنه من غير ازدياد وكلها فوائد واعياد
كان رحمه الله تعالى شجاعا جوادا ماجدا مقصودا من الجهات الشاسعات بعيد نقاده
العطايا الواسعات واعقب جماعة من الاولاد احمد واولاهم بالتقدم ابنه الاكبر
القائم بعده في مقامه الاظهر الشريف الهمام والليث الغضنفر القمقام الضامن المشهور
محمد بن احمد المذكور فتحمل الاعباء القدر الابا ورفع بوفاة ابيه الحجرة لخلفه فعادت عليه
الجوابات الشريفه القاضيه باقامته في مقامه وتوليته لما كان يتولاه والده من نفقه
وادامه ضبط البلاد وقرر احوال الاجناد ونظم امر الرعايا فاطمانت عند ذلك انفس
العباد وانشد لسان الحال قول من قال . . .
اذا سيد منا خلا قام سيد ۞ قؤول لما قال الكرام فعول . . . . . .
وقد كان هم بمنازعته عم الشريف حمودان لكنه لم يتمكن في شي لما راى من انقياد
العامه والخاصه له طوعا وقسرا وامتثالهم لاوامره ونواهيه سرا وجهرا ايضا وحصل
تاييد الخليفه له بتلك النيابه اعرض عن المعارضه في ذلك وسلك الانابة ولله در من قال
بلا الناس مذ كان لواء الى ان تقوم الساعه ۞ طلاب الامر الملهي وحب الجمع والطاعة
السنة الخامسة والخمسون في المحرم فيها او في اخر ذي الحجه من السنة الاولى
وصل الشريف الى ابي عريش تتقدمه اعيان المخلاف للعزا وافتقد الحوالي والاقالت
واجرى للاهل الحقوق ما المعهوده من العادات ولم يزل الحال بينه وبين عمه الشريف
حمودان المنافسه والمناقشه بسبب المغرات حتى ادى الحال الى خروج الشريف حمودان
وارتحاله عن الاوطان فتوجه الى مدينة بيت الفقيه ابن عجيل وبها اذ ذاك الامير الماس
عبد الرحمن عاملا من جهة خليفة الزمان موجها اليه كافة البنادر الامامية والمدائن
التهاميه التي من بندر المخا الحديده ووادي مور وشانه فيها مذكور مشهور وكان هذا
الامير من اهل الكرم والسماحه والتدبير والرجاحه واصطناع المعروف الكبير الى الناس
على طبقاتهم لا سيما اهل البيت النبوي فانه كان يعتني بهم غاية الاعتناء بيان جدهم
المصطفى حتى طار ذكره كل مطار وامتلأ بحميد صفاته كثير من الاقطار وبلغ صيته الى
مكة المشرفه فقصده ارباب الحاجات لمحقق المعروف . . . .
يسقط الطير حيث يلتقط الحب ۞ وتغشى منازل الكرماء . . . .
وكان بينه وبين الشريف حمودان سابقة العهد وقديم معرفه فنظر اليه بعين الانصاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)